

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11077 - غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه : لا يتبعني منكم رجل ملك بضع امرأة وهو يريد

أن يبني بها ولما بين بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر أولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس : إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح ا□ عليه فجمعت الغنائم فجاءت النار لتأكلها فلم تطعمها فقال : إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال : فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال : فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل ا□ لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا .

(حم ق عن أبي هريرة)